

لَا أَرَى إِلَّا إِلَهًا مُتَّخَذَ مَعًا • رَدَّ جَادٍ وَمَا سَدَّتْ وَرَقًا وَرَدَّ  
 وَتَحَاتَّى جَمَاكَ صَرْفَ اللَّيَالِي • وَعَدَّتْ هَيْبَةً لَكَ لَا مَتَلَاةَ  
 وَعَدَاكَ الرَّجَا إِلَى مَرْكَبِهِ • الْحَوْلُ وَالذَّمُّ إِذْ يُسْكَامُ سَقَاؤُ  
 حَرَمٍ مِنْ بَيْتِهَا خَائِبَةٌ بِالْجَلَدِ • دَهَاءٌ وَبَيْسٌ مِثْلُ الدَّهَاءِ  
 وَأَرَاكَ الْيَوْمَ حَادٍ مَنَابِلِكِ • وَمِنْهُ لَا وَخَصْبِكَ حِدَادُ  
 وَأَرَاكَ الْمُهَيَّبِينَ سَكَنَ قَاصِمًا • وَلَا يَنْبَأُ لِنَسْلِهِ أَوْ بِنَسَاؤِ  
**قَارِيَةُ الْبَاءُ وَقَالَ بِيَدِهَا الْأَمِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ مَاهِدٍ غُرَبِي لَهُ**  
 حَنٌّ وَاعْتَنَى بَيْنَ الْمُحَنَّا أَنَّهُا الرُّكْبُ • لَسْنَا لِدَاكُ الْحَيُّ مَا صَنَعَ الشَّرْبُ  
 عَسَى خَيْرٌ يَجْمَعُ حُشَاةً وَيَجِي • صَوْبُ غَرَامٍ لَا يَجِيفُ لَهُ غَرْبُ  
 بِاحْتِنَانِهِ نَارًا شَتِيًا قِيَسُهَا • رَفِيرُ حُرُوقٍ بِأَيِّهَا النَّيِّبُ يَجْتَبُو  
 أَلَا بَيْتٌ شِعْرِي وَالْحَوَاتِفُ حَمِيَّةٌ • وَذُ الدَّهْرِ سَيْفٌ لَا يَقَامُ لِعَضْبِ  
 عَنِ الْحَيِّ بِالْجُرْعَاهِلِ لَا يَزِيدُنَا • لَهُمُ ذَلِكَ لَمْ يَحْمَى وَمُورِدُهُ الْعَلْبُ  
 وَهَلْ يَبِيعُ الْوَادِي لَشَهَابٍ وَكَانَتْ • عَنَّا جِلُّ قَتَوَانٍ حَدَابِقُهُ الْعَلْبُ  
 وَهَلْ يَجِدُ نَاطِقًا لِمَقَامِ الْعَشْرِ • بَعْدَ نَلَاقِي سَاحَةِ الْحَيِّ وَالذَّنْبِ  
 وَهَلْ عَدَدُهُمْ مِنْ لَوْعَةٍ وَفَسَابِقَةٍ • كَأَعْدَانَا وَالْحَبِّ بِيَسْتَقِي بِهِ الْحَبُّ

وهل

وَهَلْ عَلِمْتَ بِنْتِ الْمُقَابِلِ أُنْتِي • بَاحِرِي سِوَاهَا لَا أِهِيْمُ وَلَا أَصْبُو  
 وَمِصْنَاءُ مِثْلِ الْبَدْرِ حَسَنًا شَادَن • بَرَزَ بِهَا السَّبْتُ الْمَرْبُوعُ وَالْأَيْتُ  
 إِذَا مَا نَسَا الْحَيُّ رُحْنُ قَاءِ شَهَا • لَهَا النُّظْرَةُ الْأُولَى جِلْمُهَا وَالضُّفَى  
 تَخْتَرُ فِيهَا تَارِيْقُ الْحُسْنِ فَاغْتَاةَ • وَلَيْسَ لَهَا فَيْسٌ شَكْلٌ وَلَا نَرْبُ  
 بَابَتْ سَافِرًا مِنْ ذَرْبِ دِينَارٍ وَالصِّيَا • فِيمَا مَحَاوِرِ الْمَرْعَى وَالْبَيْتِ وَالْعَجَبِ  
 وَأَنْتِي فَا بَدَيْتَ عَنْ أَسْبَلٍ وَحَجِيَّتِ • يَبْذِي مَعْصِمٌ جَدَلٌ لِيَقْضِيَ الْقَلْبُ  
 وَقَالَتْ غَرِيبٌ وَالْفَتَاةُ غَرِيبَةٌ • وَلَا فِي نِكَاحِ الْحَلِّ ذَمٌّ وَلَا عَيْتُ  
 فَتَلَّتْ لَهَا الْبِي الرُّوفُ وَيُهِوَى • وَمَا لِي فِي بَعْدِ ذِ شِعْرِي لَا يَسِيرُ  
 فَتَالَتْ فَا بِنِ الشَّعْبِ وَالسُّعْبِ وَاللُّعْبِ • فَتَلَّتْ مَحَبَّتِ الْكَلْبِ وَالطَّعْنِ وَالضَّرْبِ  
 فَتَالَتْ لَرَجَا الْحَجْرَيْنِ ذَا رُكْنٍ وَالهُوَى • بِنُوكِ وَهَذَا مَا أَمْرِي وَمِنْ الشَّعْبِ  
 فَتَلَّتْ سَلِي حَيْتِي نِزَارٌ وَعَرَبٌ • بِأَعْظَمِهَا حَطْبًا إِذَا اسْتَهْمَ الْحَطْبُ  
 وَأَصْعِقُهَا جَارًا وَأَوْسَعُهَا حَيْتِي • وَأَصْعِقُهَا حَيْتِي إِذَا اسْتَهْمَ الصَّغْبُ  
 وَأَجْمَعُهَا طَعْنًا وَضَرْبًا وَنَابِلًا • إِذَا انْعَبَزَتْ لِأَفَاقٍ أَوْ هَرَبَتْ حَيْتِي  
 وَأَقْتَلَهَا الْمَلِكُ صَعْرَ حَذَّةَ • فَذَلِي بِرِ انْتِظَامِ الْمَلِكِ الْعَسَاكِرِ الْحَيْ  
 فَتَالَتْ لِعَمْرِي أَنَّهُا لِرِسْعَةٍ • بَنَاتُ الْمُعَالِي لَا تَلَابُزُ وَلَا تَكَلُّبُ